

مباراة في الجامعة اليسوعية حول ريادة الأعمال لتنمية روح المبادرة



من حفل توزيع الجوائز

البروفسور دكاش

أما رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، فشدد على «دور كليات ومعاهد الجامعة وشعبة الانخراط المهني في تنمية مهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال. فقد واكبت جامعة القديس يوسف التحولات الاقتصادية والصناعية في لبنان والشرق الأوسط منذ تأسيسها العام ١٨٧٥، حتى أنشأت بيريتيك، في العام ٢٠٠٠، كونها مؤمنة بالترابط الوثيق بين الإبداع وريادة الأعمال. واقترح الأب دكاش إنشاء شهادة مختصة بريادة الأعمال».

بعدها، عرض الطلاب المشاركون سبعة مشاريع تنموية أمام حفل مؤلف من زملائهم ومن كوادر الجامعة وعدد من المدعوين، تتناول مشاكل بيئية مختلفة كالتصريف الصحي وتلوث الهواء وإزالة الغابات وإعادة تدوير النفايات والتربية البيئية. وقد شمل العرض النواحي والفنية وخطة العمل، ليكون لكل مشروع دراسة جدوى واضحة.

وقد آتت نتيجة المباراة كالاتي:

- الجائزة الأولى: ٥,٠٠٠ دولار: ريمون بوسمرا لبوس وميرابيل علم ومنى عيسى وغريس فغالي وسعاد بدوي درزي: مشروع إعادة تدوير النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد طبيعي.
 - الجائزة الثانية: ٣,٠٠٠ دولار: بريسيلا القارح وستيفاني مسعود وليا صايغ: مشروع إنشاء قرية بيئية في البقاع.
 - الجائزة الثالثة: ٢,٠٠٠ دولار: حسين سلامه وبولس حداد: مشروع برنامج معلوماتي
- يجدر الذكر أن بيريتيك تعهدت باستقبال الفرق الثلاث في حرمها مواصلة تدريب الطلاب الفائزين وتقديم المساعدة على إطلاق مشاريعها.

نظمت شعبة الانخراط المهني في جامعة القديس يوسف مباراة في ريادة الأعمال هدفها تنمية روح المبادرة لدى الطلاب، بمشاركة فرانسابنك واتحاد جمعيات القدامى والقطب التكنولوجي بيريتيك، وقد تم اختيار البيئة محورا للنسخة الأولى. وتندرج هذه المبادرة في سياق تربية الأجيال الصاعدة على الإيمان بمستقبل لبنان عبر الاستثمار في حقول إنتاجية. بعد إطلاق المباراة في شهر شباط ٢٠١٧، تقدم الطلاب بعدد من المشاريع، فتم اختيار سبعة منها لمرحلة التصفية النهائية، منها ما يتعلق بالتربية البيئية وتكرير المياه ومكافحة التلوث والزراعة البيئية وإعادة تدوير النفايات، وغيرها من المشاريع. شاعت الجامعة اليسوعية ألا تقتصر المباراة على تصميم المباراة بل أن تشمل إمكانية تنفيذها. لذا، قامت بيريتيك بمساعدة جمعية قدامى كلية الأعمال بتدريب الطلاب على ريادة الأعمال، فيما قدم فرانسابنك، الممول الرئيسي لهذه المباراة، جوائز مالية، بمساندة اتحاد جمعيات القدامى.

تمت التصفيات النهائية في ٣٠ أيار الماضي في حرم العلوم والتكنولوجيا، حيث افتتح الحفل مدير شعبة الانخراط المهني الدكتور ادمون شدياق، الذي ذكر بمضمون المباراة وبمعايير التقييم، تلته مديرة قسم التسويق والتواصل في فرانسابنك، السيدة دانيا القصار، التي أشارت إلى مساهمة المصرف في نشاطات متعددة متصلة بالتربية والحوار والتسامح، كما بالمشاريع البيئية.

وقالت: «تندرج مساهمة فرانسابنك في هذه المباراة في إطار تشجيعها الأجيال الصاعدة على الإيمان بلبنان: «علينا تشجيع الشباب عبر تلك التجارب على المبادرة والإبداع والبقاء في لبنان». يجدر الذكر أن فرانسابنك كانت الممول الرئيسي لهذه المباراة».

من جهته، شرح نائب رئيس اتحاد جمعيات قدامى الجامعة، الدكتور كريستيان مكارى سياسة الاتحاد في هذا المجال، لا سيما العمل على إنشاء شبكة من القدامى هدفها المساعدة على ريادة الأعمال وصندوق لتمويل المشاريع الإبداعية.

ثم ألقى المدير المساعد لبيريتيك رامي بوجوده كلمة هنا بها الجامعة اليسوعية على هذه المبادرة البناءة، وذكر بالخدمات الذي ستؤمنها بيريتيك للفائزين، لا سيما استخدام المكاتب والأماكن المخصصة للعمل الجماعي والتمويل والتعرف إلى الشبكات المهنية على اختلافها».